# الدرس الواحد والثلاثون - شرح كتاب )شرح قطر الندى( - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطاني

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى اصل وكان بجواز زيادته - 00:00:00

يا متوسطة نحو ما كان احسن زيدا. الشرح ترده كانت في العربية على ثلاثة اقسام ناقصة فتحتاج الى مرفوع ومنصوب. نحو وكان ربك قديرا. وهذا تقدم شرحه. وتامة فتحتاج الى مرفوع دون منصوب - 00:00:30

نحو وان كان ذو عسرة وهذا ايضا تقدم شرع وزائدة وهذا الثالث فلا تحتاج الى مرفوع ولا الى منصوب. اذا الزائدة ليس لها مرفوع ولا منصوب يعني لا ترفع ولا تنصب فهي كسمية زائدة. لا محل لها ورد من اعراض ولا تصنع اعرابا - 00:01:00

لا تسمعوا اعرابا وفي نفس الوقت هي نفسها لا محل لها من الاعراب. وهي زائدة في الجملة وشرط زيادتها امران يعني متى نحكم على كان بانها زائدة؟ لابد من توفر امرين. احدهما - 00:01:30

تكون بلفظ الماضي فلا تكون كان زائدة الا اذا كانت بلفظ الماظي. فخرج من هذا اه ما لو كانت بلفظ المضارع فانها لا تكون زائدة. كذلك لو كانت بلفظ الامر - 00:01:50

مثل كن والمضارع مثل يكون. فهذه لا تكون زائدة وانما التي قد تأتي زائدة هي كان بلفظ ماضي بصيغة الماضي بصيغة كان. والثاني ان تكون بين شيئين متلازمين ان تكون بين شيئين بين شيئين اي ان تكون في الوسط. ان تكون في الوسط - 00:02:10

فلا تكونوا زائدة وهي في اول الكلام. او في اخر الكلام. بل لا بد ان تكون كما يقول ابن مالك في الحشو الحشو يعني ان تكون في الوسط. وقد تزاد كان في حشو كما - 00:02:40

كان اصح علم من تقدم. فحتى تكون زائدة هذه كان يشترط ان تكون في الحشو اي ان تكون في وسط الكلام ليست في اول الكلام ولا في اخر الكلام. ولابد ان تقع بين شيئين متلازمين - 00:03:00

شيئين متلازمين اي شيئان يأتيان معا دائما. يعني لا فكان عن بعضهما. لا يمكن ان يأتي واحد منهما دون الاخر. فهذه هذان شيئان تقع كان في وسطهما. مثلا آآ المبتدأ والخبر بينهما تلازم شيئان متلازمان - 00:03:20

اه كذلك مثلا الموصول مع صلته شيئان متلازمان لا يأتي موصول بدون صلة ولا تأتي صلة بدون وصول. الى اخره. اذا اي شيئين متلازمين فان كان تقع وسطهما. مثل المصنف طبعا هو استثنى شيئا واحدا. عندنا شيء واحد هما - 00:03:50

ولكن كان لا تقع بينهما. قال ليس جارا ومجرورا هذا يستثنى. فالجار المجرور مع انهما متلازمان فلا يأتي جار بدون مجرور. ولا يأتي مجرور بدون جار. صح؟ اذا هما شيئان متلازمان. ومع - 00:04:20

لا تقع كان زائدة بينهما. اذا نستثني الجار المجرور نستثنيه. كقولك ما كان زيدا كان هناك زائدة لماذا حكمنا عليها بانها زائدة؟ لتوفر الشرطين الاول ان كان بلفظ الماضي. الثاني انها وقعت في الوسط بين شيئين متلازمين. ما هما - 00:04:40

شيئا متلازمان ما التعجبية وهذا لم ندرسه بعد. وانما سندرسه ان شاء الله في باب التعجب كباب اسمه باب التعجب. هناك ان شاء الله سندوس. هذه ما ما التعجبية. ماء التعجبية ملازمة لفعل - 00:05:10

للتعجب لا يمكن ان تتعجب فقط بماء لا بد ان تأتي ماء ويأتي معها فعل. مثلا تقول ما زيدا ما اكرم زيدا ما اعظم زيدا فما تعجبيا

واعظم وافعل واكرم واجمل هذي فعل - 00:05:30
هل يمكن هل هذان متلازمان ام لا؟ متلازمان. لانها لا لا تأتي مادة تعجبية بدون فعل التعجب. ولا يأتي فعل التعجب بدون طيب اذا هنا وقعت كان بين شيئين متلا لازمين. وهما - 00:05:50
اداة التعجب وهي ماء وفعل التعجب وهو احسن. فوقعت كان بينهما فحكمنا عليها بانها زائدة. ومعنى زيادتها انها ليس لها معنى الا التوكيد بدليل انها لو نزعت من الجملة وقرأنا الجملة تصبح هكذا. ما احسن زيدا. اليس المعنى - 00:06:10
واضحا ومستقيما ومقبولا. نعم. بلى. ليس هناك اشكال. فلذلك وجودها وعدمها لا يؤثر على اصل المعنى لك ان تقول ما كان احسن زيدا ولك ان تقول ما احسن زيدا. بل انك لو قلت ما احسن زيدا فالمعنى قد يكون يعني - 00:06:40
قتلنا يعني اوضح واضح ما احسن زيدا. المعنى مباشر. اذا نقول ما تعجبية هذه وكان زائدا. اين اسمها؟ واين خبرها؟ لا يوجد اصلا لانها زائدة. واحسن هذا فعل التعجب في علم - 00:07:00
ماضي والفاعل هو وزيد المفعول. وسندرس ان شاء الله بالتفصيل في باب التعجب. كيف نعرب اسلوب التعجب. اصله ما احسن زيدا. فزدت كان بينما وفعل التعجب. لله اهدا الروانو شروان من رجل ما كان اعرفه بالدون والسفر. لله در انو شروال - 00:07:20
انا من رجل ما كان اعرفه بالدور والسفلي. يعني ايش؟ ما ما اعرفه بالدون والسفل فزدت كان بينما التعجبية وبين فعل التعجب فكان هذه زائدة. قال المصنف فزدت كان بين موقع للتعجب ولا نعني بزيادتها انها لم تدل على معنى البتة - 00:07:50
يعني لا تظن اننا نقصد بانها زائدة انها ليس لها معنى. لان هذا لا يوجد في كلام البلغاء. لا يأتي في كلام البلغاء كلمة ليس لها معنى. هذا ينزه منه كلام البلغاء. طيب اذا ما معنى ان كان زائدا؟ قال - 00:08:20
قال ان بل انها لم يؤتى بها للاسناد. هذا معنى زيادتها. لم يأت بها الاسناد يعني لم يأت بها لاجل يسند ان يكون لها اثم وان يكون لها خبر لم يؤتى بها لاجل هذا. فليس لها عامل ليس لها - 00:08:40
معمول يعني ليست عاملة هي وليس لها معمول. فهذا هذا معنا زيادتها. ولا تظن ان معنى كونها زائدة انها لغو. انها ليست لها فائدة. لا هي لها فائدة. وفائدة التوكيد. توكيد الكلام - 00:09:00
اصل لمضارعها المجزوم وصلا. ان لم يلقها ساكن ولا ضمير نصب متصل الشرح تختص كان بامور منها مجيئها زائدة وقد تقدم. ومنها جواز حذف اخرها وذلك بخمسة شروط. ما هو اخر كان النون. النون هذه يجوز لك ان تحذفها - 00:09:30
يجوز ليس واجبا يجوز لك ان تحذف هذه النون. ولكن ليس مطلقا بل بشروط خمسة واحد ان تكون بلفظ المضارع. الثاني ان تكون مجزومة. الثالث الا تكون موقوفا عليها الرابع ولا متصلة بضمير نصب. الخامس والاخير ولا بساكن. طيب. الشرط الاول ان تكون بلفظ - 00:10:00
خرج بهما لو كانت بلفظ الماضي والامر فانه فان نونها لا يجوز ان تحذف. الثاني ان تكون مجزومة خرج بهم ولو كانت منصوبة او او مرفوعة فلا يجوز ان تحذف نونها - 00:10:30
الثالث الا تكون موقوفا عليها خرج بهما لوقفت عليها. فاذا وقفت عليها فانك ترجع النون. ولا يجوز لك الحذف الرابع الا تكون متصلة بظمير نصب. فان كانت متصلة بظمير نصب. فان النون لا تحذف. ولا - 00:10:50
متصلة بساكن وهذا الشطر الرابع والخامس والاخير. فان اتصلت بساكن فان نون لا تحذف. مثال ما انطبقت فيه الشروط الخمسة وذلك كقوله تعالى ولم اك بغيا. ولم اك بغيا. لم اداة جزم. اكو - 00:11:10
فعل مضارع مجزوم بلم. وعلامة جزمه حذف النون صح؟ خطأ. وهذا كثيرا ما يخطئ في يعني كثير بعض الاخوة. نعم كثير من الاخوة يظن ان اكو مجزوم وعلامة جزمه حرف النون. لا انتبه. هذا كان يكون يكون فعل مضارع طبيعي مثل يضرب - 00:11:30
هذا ليس من الافعال الخمسة. صح؟ ما الذي يجزم بحذف النون الافعال هل يكون من الافعال الخمسة؟ لا. ما هو الذي بالافعال الخمسة؟ يكونون يكونون يكونون من الافعال الخمسة. تكونون من الافعال الخمسة. يكونان من الافعال الخمسة - 00:12:00
تكونان من الافعال خاصة. تكونين من الافعال الخمسة. لابد ان يكون على اوزان الافعال الخمسة يعني. يفعلان وتفعلان ويفعلون او

يكون فيه واو جماعة او ياء مخاطبة او الف واثنين. لكن يكون هل فيه واو جماعة؟ لا. هل فيه الف - 00:12:30
طفل اثنين لا هل فيه اذا انتبه هو ليس من الافعال الخمسة. وهذا قد يعني يؤتى به لاجل الالغاز او لاجل الاختبار. فيقال لك لم اك اكو في علم مضارع مجزوم باللام هذا غير صحيح. طيب اذا ما علامة جزمه - 00:12:50
نعم السكون التي كانت على النون المحذوفة. لان اصل الكلام ولم اكن كن جاز مجزوم. وعلامة جزمه السكون. مثل لم يلد على جسمه السكون طيب اذا اين ذهبت النون؟ لماذا حذفت؟ احسنت - 00:13:10
حذفت تخفيفا لتوفر الشروط الخمسة فيها. وهذا الحذف جائز ام واجب؟ جائز طيب وحذف الظمة جائزة ام واجب؟ الظمة التي حذفناها ووظعنا مكانها السكون. هذا واجب هذا واجب. طيب. طيب عندنا ايضا سؤال ثالث. اذا احنا عندنا ثلاثة اشياء حذفت - 00:13:40
عذبت الضمة اكون اصله اكون لماذا حضرت الضمة؟ للجاسم. الثاني حذفت لماذا حذفت النون؟ تخفيفا في النطق. تخفيفا ولتوفر الشروط خمسة الثالث حذفت الواو. الواو اكون هناك واو فذهبت الواو اي وحذفت لماذا حذفت؟ االلتقاء الساكنين لان الواو ساكنة - 00:14:10
اصالة يعني يعني فيما نراه الان والنون سكنت لاجل الجزم فالتقى ساكنان اذا التقى ساكنان والحرف السابق حرف علة. ماذا يحصل له؟ يحذف. فصارت ولم اكب ولم اكن اصل هو اكون. فصارت عندنا ثلاث اشياء حذفت اثنان حذفتا وجوبا - 00:14:50
وهي الواو التقاء الساكنين والضمة لاجل الجازم. وواحد حذف جوازا وهي النون قال ابن هشام رحمه الله وذلك قوله تعالى ولم اك بغيا. طيب نطبق الشروط الخمسة اكون مضارع. هذا الشرط الاول. الثاني مجزوم. وعلامة جزمه السكون كما قلنا وجازمه هو - 00:15:20
اعلم الثالث ليس موقوفا عليه. بل هو موصول وعده. الرابع لم يتصل بضمير نصب الخامس ولم يتصل بحرف ساكن. اذا توفرت الشروط الخمسة فجاز حذف النون فصاغ لنا ان نحذف النون جواز - 00:15:50
قال رحمه الله اصله اكون فحلبت الضمة للجازم. نكتب عنده وجوبا. والواو للساكنين نكتب طبعا ده هو وجوبا والنون للتخفيف هذا جوازه وهذا حذف جائز والحذفان الاولان واجبان ولا يجوز الحذف في نحو لم يكن الذين كفروا. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب. لماذا لا يجوز لك حذف النون هنا - 00:16:10
لانها التقت لانها اتصلت بساقر. لان النون هنا اتصلت بساكن اختل الشرط رقم كم؟ الخامس الشرط الخامس اختل احنا قلنا يشترط الا تتصل بحرف ساكن. وهنا النون في هذه اية قد اتصلت بحرف ساكن وهو اللام. اللام. لان االف هذه يعني يعني حرف ميت - 00:16:40
فننظر الى اللام فاللام حرف ساكن. ولذلك لاجل سكونها كسرنا ماذا؟ النون فاذا التقى ساكنان هكذا قاعدة تقول اذا التقى ساكنان يكسر السابق. فان كان السابق حرف لين يعني واو او ياء فانه يحذف. طيب واذا كان ليس حرف ميم يعني يعني حرف صحيح - 00:17:10
يثبت ويكسر. واضح؟ فهنا لم يكن الذين كفروا. لماذا لم تحذف النون لالتقاء الساكنين نقول لا. قاعدة حذف حذف الحذف لاجل التقاء الساكنين. هذه تكون اذا كان الحرف حرف علة. اما اذا لم - 00:17:40
علة وانما كان حرفا صحيحا فانه يثبت ويكسر. كقوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل قم الليل. الميم ثبتت وكسرت. لماذا؟ لاجل تقرأ الساكنين. ولكن لما نقول مثلا اه مثلا لم يقل كذلك هنا لم اكن لم يقل اصله لم يقول - 00:18:00
لماذا حذفت الواو؟ لاجل التقاء ساكنين. ولما كانت الواو حرف علة فانه يحذف. فاذا القاعدة مرة اخرى اذا التقى ساكنان فننظر في الحرف السابق. ان كان حرف علة فاحذفه. وان لم يكن حرف علة فاتركه واكسره - 00:18:40
ساكنان التقيا يكسر ما سبق وان يكن لينا فحسبه استحق اذا هنا لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب لم تحذف النون لاجل اتصال الساكن بها. فهي مكسورة لاجله. فهي - 00:19:00

على الحذف لقوتها بالحركة. لما تحركت قويت فثبتت. فهي متعاصية على يعني صعب علينا ان نحذفها. لماذا؟ لانها صارت قوية. كيف صارت قوية؟ لانها تحركت. فالحرف الميت الساكن حذفه سهل - 00:19:20

لكن لما صار صار متحركا صار قويا فلم نستطع ان نحذفه. ولا في نحو ان يكونه فلن تسلط عليه كما قال عليه الصلاة والسلام هذا كلام من كلام النبي صلى الله عليه وسلم قاله لعمر ابن الخطاب حين ظن ان ابن الصياد - 00:19:40

اليهودي انه الدجال. فقال له فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في قتله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه والا يكن هو فلا خير لك في قتله. فهنا قوله عليه الصلاة والسلام ان يكنه لم يجز لك ان تحذفه - 00:20:00

لماذا؟ ما الشرط الذي اغتال؟ هم؟ لانها اتصلت بظمير نصب. اذا اختل رقم كم؟ الرابع اختل الشرط الرابع. نحن قلنا من شروط الحذف الا يتصل به ضمير ناصب وهنا ان يكنه اتصل به ضمير النصب. لان الهاء هذه ما اعرابها. في محل نص ماذا - 00:20:20

لأ خبر يكن. خبر يكن. لانه كان يكون ترفع الاسم وتنصب الخبر. ووسمها ضمير تقديره هو ان يكنه اي هو اي ابن الصياد. اي ان يكن اياه. وهنا هذا فيه - 00:20:50

قائدة اخرى نحوية وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم وصل وهذا جائز. قال ان يكنه نعم هذا وصل ويجوز الفصل كيف تقول؟ ان يكن اياه. هذا فصل. طيب فاذا - 00:21:10

هنا لا يجوز ان تقول ان يكهوا تحذف النون لا يجوز. لانه اتصل به ظمير النصب فاختل الشرط الرابع طبعا اني شرطية جازمة يكن فعل مضارع مجزوم بان وعلامة جزمه السكون الذي على النون واسمه ضمير - 00:21:30

تقديره هو وخبره الضمير المتصل به. فهنا اسمه ضمير وخبره ايضا ضمير. نعم وهذا الحدث حديث اه رواه البخاري ومسلم. قال رحمه الله لاتصال ضمير منصوب بها. والضمائر ترد الاشياء الى اصولها - 00:21:50

هذي قاعدة هذي قاعدة الظمائر ترد الاشياء الى اصولها فلما دخل الضمير على الكلمة رد الشيء الى اصله لان اصله بالنون او بذو النون اصله بالنون فلذلك لما دخل عليه الضمير رده الى اصله وهذا له - 00:22:10

خضار كثيرة ان شاء الله ثلاثين في النحو لكن لتكن هذه القاعدة منة على بال. ان الظمائر ترد الاشياء الى اصولها مثلا الان الفعل الماضي رضي انت الان الاشكال عليك تريد ان تعرف هذي االف هذي االف في في رضي او مثلا - 00:22:30

في المضارع تقول يرضى يرضى. المضارع يرضى. هذي االف التي فيه يرضى. ما اصلها؟ هل اصلها واو ام اصلها ياء القاعدة تقول الضمائر ترد الاشياء الى الى اصولها. اذا اسندته الى ظمير فانه سيرجع الى اصله - 00:23:00

تقول رضيت رجعت الياء. رجعت الياء وكذلك مثلا تقول غزوت المهم له يعني نعم. اه له مواضع كثيرة تفيد فيها هذه القاعدة. ستتضح لك هذه القاعدة اكثر وهو قوله الظوائر ترد - 00:23:30

اشعل صورها في اخر صفحة في الكتاب. اخر صفحة. يعني اخر مسألة سندرسها في الكتاب هي مسألة كيف تعرف اصول الاشياء؟ ماذا تقول رضيت؟ متى تأتي بالياء؟ متى تأتي بالواو؟ هل تقول عصيان ام - 00:24:00

عصاوان هل هواوية ام يائية؟ هذا كيف تعرف اصول الاشياء؟ هذا اخر مسألة سندرسها ان شاء الله في الكتاب تذكروا هذا الامر ان شاء الله. ثم قال ولا في الوقوف عليها. نص على ذلك ابن - 00:24:20

خروف وهو حسن يعني كلامه حسن. لماذا؟ يقول هنا ان من شروط حذف النون ان تكون موقوفا عليها. فاذا وقفت عليها هل يجوز الحذف؟ لا يجوز الحذف بل يجب عليك ان ترجع النون - 00:24:40

هذا نص عليه من من النحويين نص عليه ابن خروف رحمه الله من من النحويين. يقول ابن هشام كلام ابن خروف حسن لماذا؟ لان الفعل الموقوف عليه اذا دخل عليه الحذف حتى بقي على حرف واحد او - 00:25:00

حرفين وجب الوقف عليه بهاء السكت. الان مثلا وعى هذا فعل ماضي وعى. طيب ما مضارعه؟ يعي. طيب امره عيد عيد عين عليها كسرة. صح؟ وفا يفي الامر في وقا يقي الامر قي قاف عليه كسرة صاع عليه كسرة وهكذا - 00:25:20

افعال قليلة يعني جمعها تقريبا جمعها بن مالك في في منظومة. طيب مجموعة هي يعني تتبعها لما ليست كثيرة هذه الافعال وما

شابهها مما لو حدث دخله الحذف فانه يبقى على حرف - 00:26:00
واحد او على حرفين. طيب. هذا اذا اردت ان تقف عليه مشكلة. كيف تقف على عي واضح الاشكال؟ عرفنا كيف نأتي بالامر لكن كيف تأتي؟ كيف تقف عليه هو ان تجلب حرفا زائدا يسمى وظيفته هي في مثل الورطات هذي يعني لو - 00:26:20
ومواضع منها مثل هذي الورطات. انه يعينك على الوقف على الافعال التي حين تحذف منها اشياء يبقى منها حرف او او حرفان مثل وعى يعي عيقي. فتأتي بحرف زائد يسمى بهاء السكت - 00:26:50
هاء السكت فتجريبه وتقف عليه. اذا كيف نقف على عيد ع كيف تقف على قه. كيف تقف على وفاي في في تقول فه واضح؟ وهذا يعني من يعني من من جماليات اللغة انها تقول - 00:27:10
في في يعني معنى حرف جر. وفي فعل امر من وفاء يفي يعني الفم. وهذا كله يعني من جمهورية اللغة. طيب شاهد الان ما هو؟ هو يعني ان ابن هشام استحسن كلام ابن خروف لماذا؟ لان الفعل الوقوف عليه اذا دخل - 00:27:40
اثقله الحذف حتى بقي على حرف واحد. مثل وعى يعي عي او حرفين مثل لم يك. لا يعني سيذكر متابعة قليل او حرفين وجب الوقف عليه بها السكت. كقولك ع ولم يعه. تمام - 00:28:10
فلم يك بمنزلة لم يعي. فالوقف عليه يعني لم يكن يشبه لم يعي. ما وجد شبه بينهما انهما على حرفين. نعم. فالوقف عليه باعادة الحرف الذي كان فيه اولى من اجتلاب حرف - 00:28:30
ان لم يكن ما هو الحرف الذي كان عليه؟ النون. فلان نرجع النون بعد ان لفناها منه عندما نقف اليس اولى من ان نجلب حرفا اجنبيا جديدا وهو هاء السكت؟ اليس باولى؟ بلى - 00:28:50
واولى. فلذلك استحسن ابن خروف وغيره من نحويين انك اذا حينما تقف على لم اك ولم يك وتريد ان تقف عليه فلا تجلب هذا السكت. عندك حرف انت حذفته اصلا من من اصله. فارجعه هو افضل من ان تجلب حرفا جديدا. هذا كلام مقنع - 00:29:10
طيب يشكل على كلام ابن خروف لم يعي. نحن كيف نقف قال لم يعي بجلب ايش؟ هاء السكت نقول لم يعه صح؟ طيب سيقول قائل لابن خروف اذا كانت هذه القضية وهو اننا نرجع الاصل احسن من ان نجلب شيئا جديدا. اذا ارجع الحرف الذي حذفته من وعي يعي - 00:29:30
ما هو الحرف الذي كان في وعى يعي؟ في المضارع الياء صح؟ اذا قف على لم يعي لم يع نقف عليه برياء. اولى من ان نجلب هذا السكت. فنقول لم يعي - 00:30:00
هل هذا هل هذا اعتراض صحيح؟ لماذا؟ لماذا وجوبا ايوة. احسنت. نقول هذه الاية يمكن ابدا. لماذا؟ لوجود الجازم. والجازم يحذف حرف العلة وجوبا لحن ان تقول لم يعي. باثبات الياء. هكذا وقعت في اللحن. لانه معروف من عند المبتدئين في النحو ان حرف - 00:30:20
ان الفعل مضارع اذا كان مختوما بحرف العلة ودخل عليه جاز فانه يحذف. فكيف تريد منا ان نثبت حرف العلة مع وجود الجازم؟ هذا لا يمكن هذا لحن صريح. اما حينما يرجع النون فالنون ليس حرف علة. هو حرف صحيح. فلذلك ارجاع النون مع وجود حرف - 00:30:50
الجازم لا بأس به. فرق بينهما. هذا معنى قول ابن هشام ولا يقال مثله في لم يعي. لان اعادة الياء تؤدي الى الغاء لازم حينما ترجع الياء والجازم موجود اذا ما فائدة الجازم لا بد ان يعمل ان يعمل عمله عمله هو حرف حذف حرف - 00:31:10
العلة لان اعادة الياء تؤدي الى الغاء الجازم بخلاف لم يكن فان الجازم اقتوى حذف الظمة لاحظ فنون كما بينا. اذا نحن ليس عندنا مشكلة ان نقول لم يكن لان الجازم - 00:31:30
كما تقدم قبل قليل. ولم يحذف النون وانما النون هكذا حذفناها تخفيفا على اللسان فقط. لتوفر الشروط الخمسة. وبهذا قد انتهينا من هذا المبحث. وهو مهم لانه يكثر في القرآن وفي كلام العرب. قال تعالى ولا ولا - 00:31:50
تحزن عليهم ولا تك في ضيق. وفي الاية الثانية ولا تكن في ضيق فاحيانا القرآن يحذف النون واحيانا يثبت النون فقد يشكل هذا

على على القارئ القرآن فجوابه ما قلناه ان حذف النون جائز لا وا - 00:32:10
اجب عند توفر الشروط الخمسة. وبهذا حينما يدرس الانسان النحو يأتي ويقرأ القرآن فانه يعيش مع القرآن يعني بكل كلمة فيتمعن فيها ويتدبرها ويفهم لماذا هو حذف هذا؟ لماذا ثبت هذا؟ لماذا كتب هذه الطريقة؟ الى اخره - 00:32:30
قال رحمه الله اصل وحذفها وحدها معوضا عن هامان في مثل اما انت ذا نفر. ومع اسمها في مثل ان خيرا فخير. والتمس ولو خاتما من حديد كما قال عليه الصلاة والسلام. الشرح من خصائص كان جواز حذفها. ولها في ذلك حالتان. يعني الان سندرس - 00:32:50
اه متى يجوز لك ان تحذف كان برمتها؟ تحذف كان ثم حذفها على حالتين الاولى فتارة تحذف وحدها ويبقى الاسم والخبر. تحذف كان وحدها ويبقى اسمها وخبرها. تمام؟ ويعوض عنها ما - 00:33:10
اذا نحذف كان ونعوض عن كان التي حذفناها بما المصدرية او سيبينه بعد قليل يعني نوع ما هذه نعم يبدو انها زائدة. يبدو انها زائدة. طيب؟ نعم نعم هو قال ثم زيدت ثم زيده ما عوضا عنها نعم. طيب المهم اننا نحذف كان ونعوض عن كان المحذوف - 00:33:40
لما ونبقي ماذا؟ نبقي الاسم ونبقي الخبر. هذه السورة الاولى. الصورة الثانية وتارة تحذف اي كان مع اسمها ويبقى الخبر ولا يعوض عنها شيء. نحذف كان مع الاسم ويبقى الخبر - 00:34:20
ولكن هنا لا نعوض عن كان محذوفا بشيء. يعني لا نعوض لا بما ولا بغيرها. نبدأ في السورة الاولى فالاول قل الاول يعني ان نحذف كان ونبقي الاثم والخبر ونعوض عن كان المحذوفة بماء. فالاول بعد ان - 00:34:40
المصدرية بعد ان المصدرية. في كل موضع اريد فيه تعليل فعل بفعل. اريد فيه تعليل فعل بفعل. كقولهم اما انت منطلقا انطلقت. اما انت منطلق انطلقت معنى الجملة قال رحمه الله اصله انطلقت لان كنت منطلقا. يعني بعبارة - 00:35:00
مرة اخرى انطلاقك علة لايش؟ لانطلاقي يعني انا انطلقت لانك انت منطلق. هذا معنى الجملة. طيب اما انت منطلقا انطلقت هذي حصل فيها اكثر من عملية. حذفت كان وبقي اسمها وخبرها - 00:35:30
وعوض عن كان المحذوف بماء. قال اصله انطلقت. فعل وفاعل لان كنت منطلقا اللام للتعليل. ان مصدرية. كنت انا فعل ماضي ناقص اين اسمه؟ التاء وخبره منطلقا. في اشكال في الجملة هذي؟ طيب. فقدمت - 00:36:00
قاموا وما بعدها على الفعل. اي الامر لام التعليل. قدمت هي وما بعدها. ماذا ما الذي بعدها ما الذي بعد اللام؟ ان قدمت اللام مع ان وجعلت في اول الكلام. فصارت الجملة - 00:36:30
ايش؟ لان لان انطلقت او لان كنت منطلقا انطلقت. طيب نمشي على ترسيم مصنف. قدمت اللام وما بعدها على الفعل لماذا قدمت؟ العرب لماذا تقدم كلمة على كلمة لسببين اما للاهتمام به انه شيء مهم فقدمته. او لقصد الاختصاص - 00:36:50
يعني الحصر يعني ليس هناك علة لانطلاق الا شيء واحد وهو ايش؟ انطلاقك انت فلذلك قدمنا فصارت الجملة هكذا لان كنت منطلقا ماذا حصل؟ انطلقت تمام فصار لان كنت منطلقا انطلقت. ثم حذف الجار اختصارا - 00:37:20
اي جار اللام لام التعليل. هذي حذفت لماذا حذفت؟ اختصارا. اختصارا للكلام ليس لي علة نحوية ولا صرفية اختصارا. طيب حذف اللام هذه هل له يعني هل هناك مواضع اخرى تحذف فيها اللام ايضا؟ ولا فقط تحذف اللام في مثل هذا الاسلوب؟ قال لا. هناك مواضع اخرى قد تحذف فيها اللام - 00:37:50
اذكرها لكم من باب الفائدة ليس لها علاقة بالدرس. ولكن ما بالفائدة ساذكر لك موضعا. قال كما يحذف قياسا من ان كقول تعالى فلا جناح عليه ان يطوف بهما. قالوا اصل الكلام اصل الاية فلا جناح عليه - 00:38:20
في ان يطوف بهما. هكذا اصل الاية. فلا جناح عليه في ان يطوف بهما. ماذا حصل؟ ما الذي حذف؟ حذفها الجار وهو من؟ فيه. طيب فيه هنا ما نوع الحذف هنا؟ قياسا ام اختصارا؟ المصنف ماذا قال - 00:38:40
ايوه. هو يريد ان ينبهك ان حذف الجار على نوعين قد يحذف الجار اختصارا كما حصل معنا في المثال الذي ندرسه. انطلقت لان كنت منطلقا. قال لك حذفنا اللام اختصارا - 00:39:10

النوع الثاني قد تحذف العرب حرف الجر ليس اختصارا وانما قياسا. ما معنى قياسا؟ يعني قاعدة مطردة قاعدة مطردة وهي ان ان حرف الجر يحذف مع ان. يحذف مع ان. هذا - 00:39:30

حذف مضطرد في كلام العرب. تقول لا جناح عليك ان تزورني. يعني لا جناح عليك في ان تزورني. فلا جناح عليه ان يطوف بهما اي فلا جناح عليه في ان يطوف بهما. فحذف الجار هنا مع ان - 00:39:50

حذف الجار هنا مع ان حذف مضطرد قياسي مستمر. نعم واجب الله اعلم يعني هل لو جاء لو جاء بالواو يكون خطأ؟ الله اعلم لكن الذي لا شك فيه ان الفصيح هو حذف الجار. هذا هو الفصيح. ولكن هل الاتيان في لحن؟ لا ادري - 00:40:10

الله اعلم. ومثاله ايضا قوله تعالى شهد الله انه لا اله لا اله الا هو والملائكة. قالوا اصله شهد الله ايش؟ جيب لي حرف جر شهد شهد كيف تتعدى؟ بي نعم شهد الله بانه لا اله الا هو - 00:40:40

من الفعل شهد في الاصل يتعذب بي. تقول شهدت بماذا؟ طيب شهدت بكذا على كذا شهدت به كذا على كذا. طيب المهم ان ان حذف الجار مع ان هذا حذف مضطرد. هذا من باب الاستطراد والفائدة. فلا جناح عليه في ان يطوف بهما اي في ان يطوف بهما. طيب نعود - 00:41:10

الى المثال لان كنت منطلقا انطلقت. طيب ثم حذفت كان اختصارا ايضا. حذفان اختصارا طيب لما حذفت كان لا تنسى ان كان متصلة بايش؟ في المثال. بالتاء بظاء امير متصل وهذا التاء ماذا عربناها؟ اسم كانا طيب الان لما حذفته كان تورطت التاء لما - 00:41:40

افتكانا تورطت. لان الذي كانت متصلة به حذف. فماذا فعلت تحولت من ضمير متصل الى ضمير منفصل وهو انت لانه ما يمكن ان نأتي بالتاء بدون فعل متصل به ولا يمكن ان اقول تاء - 00:42:10

لابد نأتي بظميره المنفصل فلنقول انت تمام اذا صارت الان الجولة لان اه او اللام حذفناها ان انت منطلقا انطلقت. لان اللام حذفناها اختصارا وكان حذفناها اختصارا. طيب والتاء انفصلت فصارت انت. طيب فانفصل الظمير فصار - 00:42:40

ان انت تمام الان ماذا سنفعل؟ لما حدثنا كان نعوض عنها بايش؟ بماء الزاد ثم زيد ما عوضا عنها. ثم زيد ما عوضا. فصارت ان ما انت ما هذه عوض عن - 00:43:10

محذوفة. طيب نون ساكنة وبعدها ميم شمس ايش يصير؟ فندغم النون فالميم فتصير اما انت منطلقا انطلقت. ثم اضهمت النون في الميم فصار اما انت. انتهى واضح؟ قصة صح ولا لا؟ الاعراب نقول - 00:43:30

تريد الاعراب الجملة الحالية الان بعد العمليات كلها هذي. نعم. ان هذه مصدرية وما مدغمة فيها زائدة لا محل معراب وانت اسم لكان المحذوفة. ومنطلقا خبر خبر اللي كان محذوفا. وانطلقت - 00:44:00

فعل وفعال. هذا هو في النهاية بعد هذي القصة كلها والمعمع يعني استعمال هذا الاسلوب قليل. قليل يعني يعني حتى في الكلام الفصيح قليل. فيعني حاجتنا له قليلة. لكن يعني لما ذكر المصنف - 00:44:20

نحن ملزمون يعني بدراسته. وعلى ذلك قوله قول العباس بن مرداس السلمي يقول هذا البيت في خفاف ابن سبى وخفاف ايضا شاعر. طيب بوزن غراب خفاف. طيب يقول لك ابا خراشة اما ان تبا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبع. ابا خراجة هذي - 00:44:50

كنية الشاعر الذي يخاطبه العباس ابن مرداس. وهو خفاف هذا. طيب اه كنيته ابا خراشة. فيقول قل له ابا خراجة يعني يا ابا خراشة فابى منادى منصوب وعلى نصبه الالف لانه من الاسماء الستة ومضاف وخراشة - 00:45:20

وحذف حرف النداء وهو ياء. ابا خراشة اما انت ذا يعني صاحب نفر عن نفر يعني كثير الاهل والاتباع. كثير النثر ذا نفر اي ذا نفر كثير. والمقصود انه كثير الاهل والاتباع. فان قومي لم تأكلهم الضبع. الضبع المقصود - 00:45:40

في السنة المجدبة الكثيرة القحط. معنى البيت ما هو؟ يقول العباس المرداس لهذا شاعر وهو اه خفاف يقول له اما انت ذا نفر تفتخر علي هو حدث هنا تفتخر علي. وهذا يختلف عن المثال السابق عندنا ان ان العلة والمعلول مذكورة في جملة واحدة. وهي - 00:46:10

اما انت منطلقا انطلقت. فانطلقت هذه المعلول ومنطلقا هذا هو العلة صح؟ هنا اما انت باب نفر هذه هي العلة. كونك انت يا يا يعني

ايها الشاعر وهو هذا خفاف كونك كثير الاهل والاتباع كونك تمتلك هذه هذه القوة هذه علة تجعلك ايش؟ تفتخر - 00:46:40
علي. فكثرة الاتباع علة. والافتخار معلول. فهو اتى بالعلة وحذف المعلول. طيب لان النظم ضيق يعني فهو يريد ان يقول له يا ابا خراشة اما انت ذا نفر اي لان كنت ذا نفر اي لاجل كونك ذا نفر واهل - 00:47:10
كثيرين تفتخر علي هذا لا ينفعك بشيء. لماذا؟ لان قومي انا اشداء واقوياء. لم تأكلهم طبعا يعني لم تأكلهم السنين المجذبة. يعني الفقر والقحط وقلة الامطار لم لم تفت في عضد قومي. لم تظعفهم. هم ما زال - 00:47:30
اقوياء. واضح؟ وان كانوا قلة لكنهم شجاع. فلا تفتخر علي بكثرة اتباعك نعم اما انت بنفر قال اصله لان كنت لان كنت ذا نفر. اذا هنا الاعراب البيت اما اصله ان مصدرية وما زائدة لا محرم اعراب. وانت اسم كان المحذوفة - 00:47:50
اسمه كان المحذوفة وذا خبر كان المحذوفة منصوب عن ناصف بالالف وهو مضاف ونفر مضاف اليه اصله لان كنت شوفوا ابن هشام ما ما له نفس يعيد العملية كلها. ايش قال؟ فعمل فيه ما ذكرنا - 00:48:20
ما له خاطر يعيد يعني القصة كلها. انه كان هناك كان ومتصلة بضميرها ثم حذفت كان فاضطر الضمير ان فصل ثم عوضنا عن كان المحدوفة بماء اصله كان الجملة العلة كانت مؤخرة ثم قدمت لاجل - 00:48:40
او الحصر وحذفنا اللام اختصارا. هذه القصة كلها ما اراد ان يعيدها. يعني لانها تقاس على ما سبق الثاني الثاني هذا اهم من الاول. النوع الثاني اهم من النوع الاول. لماذا؟ لانه - 00:49:00
الدائم من الشيء الذي كثر استعماله فحاجتنا له ماسة. فهذا الاسلوب كثير في كلام الفصحاء وفي كلام قام النبي صلى الله عليه وسلم وفي كلام العرب كثير هذا الاسلوب. فنحتاجه كثيرا. والثاني بعد ان ولو الشرطيتين مثال - 00:49:20
ما هو الثاني؟ الثاني ان تحذف كان مع اسمها ولا تعوض ويبقى من؟ الخبر. مثال ذلك بعد اذ قولهم يعني قول العرب المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر. ايش تقدير الكلام - 00:49:40
ان كان ايوة ان كان مم هو قدرها عندكم ان كان ما قتل به سيفا فالذي يقتل به سيف ان كان ما قتل به خنجرا فانه يقتل بالخنجر المهم ماذا حذف؟ حذفت كان مع مع اسمها. وانت تقدر الاسم بما يناسب السياق - 00:50:10
تقدر الاسم بما يناسب الصيغ. طيب المرء مقتول بما قتل به. ان سيفا فسيف. وان خنجرا فخنجر فحذفت كان هنا مع اسمها. ما الذي سوغ حتف كان مع اسمها؟ نقول لوجود ان الشرطية لان ان الشرطية هذه - 00:50:50
اذا جاءت فانه يجوز لك ان تحذف كان مع مع اسمها. وهذا الحذف كثير كما قال ابن مالك ويحذفونها ويبقون الخبر وبعد ان ولو كثيرا لاشتهر ويحذفونها ويبقون الخبر اي العرب وبعد ان شرطية ولو شرطية كثيرا ذا اشتهر اي هذا اشتهر - 00:51:10
كثيرا في كلام العرب وان خنجرا فخنجر. طيب. وايضا تقول العرب الناس مجزيون ان خيرا فخير وان شرا فشر. يعني ان ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير. وان كان عملهم شرا فجزاؤهم شر - 00:51:40
لاحظ كيف اللغة العربية تختصر عليك كلاما كثيرا. بدلا من ان تقول ان كان الذي قتل به سيف او سيفا فالذي يقتل به سيفا سيفا. وان كان الذي قتل به خنجرا فالذي يقتل به خنجر. هذا الكلام طويل - 00:52:10
فاللغة العربية تختصر لك هذا كله فتقول ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر. ان خيرا فخير وان شر ف هذا لا شك انه يعين على قلة الكلام واختصار الحديث وقول الشاعر لا تقربن الدهر ال مطرفي. ان ظالما ابدا وان مظلوما - 00:52:30
يعني ان ان كنت ظالما وان كنت مظلوم فلا تقربن ال مطرف. ال مطرف هم قوم من بني عامر وهم قوم ليلى. لا تقربن ان هذا لا ناهية. يقول لا تقترب. لا تقترب من من؟ من ال مطرف. الى متى لا اقترب منهم؟ قال - 00:53:00
الدهر يعني ابدا. يعني الى يوم القيامة. ابد الدهر. فالدهر هذا منصوب على انه ظرف زمان. فاصل الكلام هكذا. لا تقربن متطرف ابد الدهر. لا لا تغتر منه وابتعد عنه. طيب حتى لو كنت يعني - 00:53:30
مظلوما قال ان ظالما ابدا وان مظلوما. سواء كنت ظالما او مظلوما لا تقترب منهم. ان كنت ظالما تريد ان تظلمه قم فلا تقترب منهم. لن تستطيع ان ان تضرهم. وان كنت مظلوما تريد حقك فلن تحصل عليه - 00:53:50

طيب طيب آآ لا تقربن الدهر اية مطرف؟ لا هذه جازمة وتقربن فعل مضارع مبني على الفتح الاتصال بالنون التوكيد في محل جزم بلا وفاعل انت والدهر المنصوب على والى مفعول به وهو مضاف مضاف اليه. ان شرطية اه جازمة وهي يعني تجزم الفعل - 00:54:10
اذا كان ماضيا يكون في محل جزم يعني. المهم ظالما خبر الاكانة المحذوفة. ابدا بر الزمان مظلوما معطوف على الجملة السابقة. اي ان كان ما قتل به سيفا فالذي يقتل به سيف. وان كان عملهم خيرا - 00:54:40
جزاؤهم خير وان كنت ظالما وان كنت مظلوما. فسر المصنف كل الامثلة التي ذكرها. ومثاله بعد له قوله عليه الصلاة السلام وهذا الحديث في البخاري ومسلم في قصة الرجل الذي كان جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة وعرضت نفسها على - 00:55:00
النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ليس لاحد آآ غيره. فجاءت اليه وعرضت نفسها عليه للزواج فصوب فيها النبي صلى الله عليه وسلم النظر وصعد صوب وصعد النظر لم تعجبه عليه الصلاة والسلام ولكن لكريم خلقه عليه الصلاة - 00:55:20
ما اراد ان يصارحا بهذا. او ان يواجها به. فاطرق يعني آآ عينيه النبي صلى الله عليه وسلم وسكت وكان عنده رجل من الصحابة فقال يا رسول الله اه زوجني اياها ان لم يكن لك بها حاجة فدار بين - 00:55:40
الحديث فهذا الرجل كان فقيرا لا يملك شيئا. فكان لا يملك الا الازار والرداء. فقال يا رسول الله اعطيه اياها. المهم في اخر ماذا معك؟ قال يعني لا املك الا ازاري ورداي. فقال وسلم له التمس. ولو خاتما من حديد - 00:56:00
يعني يبحث عن مهر لازوجك هذه المرأة ولو خاتما من حديد. خاتما اللي كان المحذوفة ما تقضي الكلام ولو كان ها؟ كيف؟ لو كان ايوه ولو كان ماء تلتمسه خاتما طيب او نقدر تقدير اخر؟ ولو كان التماسك خاتم - 00:56:20
ولو كان الملتمس خاتما ولو كان المهر خاتما. يقدر بما يناسب السياق يعني. يقدر بما يناسب السياق سيقدر هو مصنف يعني بعد قليل. هذي تسمى لو الشرطية. التمس ولو خاتما من حديث التمس - 00:56:50
امر الفاعل انت ولو شرطية وخاتما خبر اللي كان محذوفا مع اسمها من حديد جار مجرور. قول الشاعر لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل. هذا من اجمل ما قيل بالابيات - 00:57:10
لا يأمن الانسان لا يأمن ابد الدهر. الدهر يعني ابد الدهر. فهذا منصوب على ظرفية مثل البيت السابق ذو بغي هذا فاعل يأمن. يعني الباغي الانسان الباغي الظالم فانه لا يأمن ابدا - 00:57:30
لا يكون في امن ولا في امان. ولو كان هذا الظالم وهذا الباغي ولو كان ملكا من ملوك صفة هذا الملك جنوده ضاق عنها السهل والجبل. لكثرة جنوده هذا الملك - 00:57:50
السهول والجبال تضيق من ان تحوي هؤلاء الجنود. ومع ذلك فان هذا الملك لا يكون في امان. لماذا؟ لانه ظالم. واظح هذا؟ نعم. لا ايأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل. اي ولو كان ما تلتمس خاتما من حديد ولو - 00:58:10
كان البغي ملكا لا يأمن الدهر آآ ذو بغي ولو ملكا هنا قوله ولو ملكا هذه له شرطية وملكا خبر اللي كان اه المحذوفة مع اسمها تقديره ولو كان الباغي ملكا - 00:58:40
وعراب باقي البيت موجود. نعم كيف نعم بما معهم القرآن. نعم. صحيح. نعم صحيح. في اخر الحديث يعني الانسان زوجه بما معه من القرآن طيب او لم ولو بشاة هم - 00:59:00
نعم عبد الرحمن بن عوف. ولا يعني ولو كانت الوليمة بشاة. ممكن. يعني هذا اقوله هكذا من باب المدارس ممكن لو هذه شرطية ونفس السياق يعني نفس الاسلوب ويبون تقدير ولو كانت الوليمة شاة. على اساس النباء هذي زايدة العباءة قد تأتي زائدة - 00:59:50
طيب وبهذا نكون الحمد لله قد انتهينا من باب كانا واخواتها بحمد الله. بعد ذلك سندرس ان شاء الله آآ ما الحجازية هذي لها كلام مستقل. وهي تعمل عمل كان سندرسها ان شاء الله في درس خاص ان شاء الله - 01:00:20

بهذا القدر وفق الله الجميع لما يحبه ويرضى. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:00:40